



## ندوة عبر الإنترنت حول الإحصاءات لدعم قرارات وسياسات الأمن الغذائي في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، خلال وبعد جائحة (كوفيد 19)

27-28 أبريل 2020م، 11:00 صباحاً – 01:00 ظهراً، بتوقيت مسقط

### تقرير الندوة

افتتح الأستاذ/ أحمد الفريد، مدير إدارة الإحصاءات الاقتصادية بالمركز الإحصائي لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية يوم الإثنين 27 أبريل 2020م أعمال هذه الندوة، بالنيابة عن سعادة/ صابر بن سعيد الحربي، المدير العام للمركز الإحصائي الخليجي. وأكد الأستاذ/ أحمد على أهمية إنتاج إحصاءات دقيقة وأنية وذات صلة متينة بالواقع لدعم قرارات وسياسات الأمن الغذائي في دول مجلس التعاون خلال وبعد الجائحة الوبائية (كوفيد-19). لذا، تم تنظيم هذه الندوة من قبل المركز الإحصائي الخليجي، بالتعاون مع قطاع الشؤون الاقتصادية والتنموية في الأمانة العامة لمجلس التعاون، ومنظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (الفاو). وتهدف إلى:

1. تعزيز قدرات أجهزة الإحصاء الوطنية والوزارات والمؤسسات الحكومية الأخرى المعنية في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، لإنتاج إحصاءات الأمن الغذائي موثوقة وذات الصلة وتتاح في الوقت المناسب، لدعم صانعي القرارات وراسمي السياسات في مواجهة الجائحة الوبائية (كوفيد 19).
2. تقييم أهم مواطن القوة وأبرز التحديات التي تواجه المنظومات الإحصائية الوطنية في دول مجلس التعاون في إنتاج إحصاءات الأمن الغذائي عالية الجودة وتلبي احتياجات المستخدمين.
3. تحديد الملامح الرئيسية للإحصاءات الرسمية ذات الصلة بالأمن الغذائي فيما بعد جائحة (كوفيد 19)، بما في ذلك فرص الابتكار والإحصاءات الذكية.

وقد شارك في الندوة حوالي (70) ممثلاً عن أجهزة الإحصاء الوطنية، ووزارات الزراعة والثروة السمكية، والمؤسسات الحكومية المعنية بإدارة مخزون الأمن الغذائي في دول مجلس التعاون، وقطاع الشؤون الاقتصادية والتنموية في الأمانة العامة لمجلس التعاون، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو)، والمركز الإحصائي الخليجي.

بعد كلمة الافتتاح، ترأس الدكتور/ سعيد الصقري، المستشار الاقتصادي بالمركز الإحصائي الخليجي، أعمال الندوة، ورحب بالحضور مستعرضاً جدول الأعمال. وفيما يلي ملخص للعروض والمناقشات.

## اليوم الأول - الإثنين 27 أبريل 2020م:

### العرض الأول:

قدم الدكتور/ فراس ياسين، خبير إحصائي بمنظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (الفاو)، عرضاً تعريفياً بعنوان "انتشار انعدام الأمن الغذائي المعتدل أو الشديد في السكان استناداً إلى مقياس تجربة انعدام الأمن الغذائي (FIES) (مؤشر أهداف التنمية المستدامة 2.1.2)".

### تضمن العرض الآتي:

- التعريف بالأمن الغذائي وأبعاده.
- تحديد مقاييس الأمن الغذائي القائمة على التجربة وفوائد استخدامها.
- التعرف على استمارة تجربة انعدام الأمن الغذائي:  
تم التطرق للحديث عن استمارة مقياس تجربة انعدام الأمن الغذائي (FIES) الفردية / الأسرية، والمكونة سؤال واحد يتكون من 8 بنود يُجاب عليها بنعم أو لا بمرجعية 12 شهرًا. وتمت الإشارة إلى أنه في ظل جائحة كورونا تكون مرجعية الاستمارة 30 يومًا ويستحسن أن يتم تجميع البيانات خلال فترات قصيرة لدراسة تطور الأمن الغذائي أثناء الجائحة (كل شهرين على سبيل المثال)، بالإضافة إلى استعراض مراحل تطبيق الاستمارة من بدايات التخطيط وحتى تحليل النتائج.
- شرح الأسباب الرئيسة لقيام الدول بتبني مقياس (FIES) لرصد الأمن الغذائي.

### أوصت المنظمة بالتالي:

- تطبيق استمارة مقياس (FIES) على المستوى الوطني من قبل أجهزة الإحصاء الوطنية، وعدم الاعتماد الكلي على منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة في تجميع البيانات، وعدم الاعتماد أيضًا على شركات القطاع الخاص في ذلك.
- إقامة ورشة تدريبية مكثفة متخصصة لدول مجلس التعاون، للتعريف المفصل بالاستمارة وتطبيقها وطريقة تجميع بياناتها عمومًا وفي ظل جائحة (كوفيد 19). وتكون الورشة لمدة لا تقل عن 5 أيام، ومن الممكن عقدها عن بعد.

### العرض الثاني:

قدم الدكتور/ سعيد الصقري، المستشار الاقتصادي بالمركز الإحصائي الخليجي، عرضًا عن "الإحصاءات الاقتصادية قصيرة المدى لرصد وتقييم الأمن الغذائي في دول مجلس التعاون".

وتم فيه استعراض الآتي:

- الجوانب الاقتصادية التي تهدد الأمن الغذائي في المنطقة (كسلاسل التوريد وما يرتبط بها من استقرار تجاري وتوافر العمالة والتكاليف المالية، التلوث والقضايا المناخية، الصراعات واستقرار الطاقة، إلخ).
- المحاور التي يجب أن تركز عليها السياسات الاقتصادية والتي بدورها ستؤدي إلى الأمن الغذائي كاهتمام بالزراعة والمياه (الإنتاج الزراعي وندرة المياه)، التكنولوجيا والابتكار (الطاقة المتجددة والري واللوجستيات)، التجارة وصناعة المواد الغذائية.
- المؤشرات والإحصاءات قصيرة المدى التي تقيس تطبيق تلك السياسات.

### أوصى المركز بالآتي:

- اقترح المركز مجموعة من المؤشرات والإحصاءات قصيرة المدى لدعم صنع القرارات ورسم السياسات ذات الصلة بالأمن الغذائي في دول مجلس التعاون (راجع الملحق (1) أدناه)، لتكون محل التركيز في العمل الإحصائي الخليجي المشترك في هذا المجال، إلى جانب مؤشر مقياس تجربة انعدام الأمن الغذائي (FIES) لمرجعية 30 يومًا المطور من قبل منظمة الفاو.

### ملخص المناقشات:

أشارت مملكة البحرين إلى تطبيقها لاستمارة (FIES) ضمن المسح الخاص بالصحة الأسرية، كما أشار خبير منظمة الفاو إلى أن الأردن والمغرب ضمنتهما في مسح دخل ونفقات الأسرة. وأوضح أيضًا أنه في ظل الظروف الحالية لجائحة كورونا، يمكن إجراء مسح خاص عن طريق الهاتف.

وجرت بعض المناقشات التي أكدت على أهمية هذا الموضوع، وتم التطرق لبعض المؤشرات التي قد تكون ذات صلة بالموضوع كمؤشر الغذاء العالمي. وهنا أشارت منظمة الفاو إلى أن تجميع هذا المؤشر لا يتبع أي من منظمات الأمم المتحدة وعلى الدول الاجتهاد داخليًا وبالتنسيق مع المنظمات الدولية والإقليمية المعتمدة في إنتاج مؤشراتها الرسمية عمومًا وتلك المتعلقة بالأمن الغذائي خصوصًا، بدلاً من الاعتماد على شركات القطاع الخاص في ذلك.

## اليوم الثاني - الثلاثاء 28 أبريل 2020م:

### العرض الأول:

قدم الدكتور/ فراس ياسين عرضًا بعنوان: "مقدمة لمؤشر تفشي النقص التغذوي (PoU) (مؤشر أهداف التنمية المستدامة (2.1.1))."

### تضمن العرض ما يلي:

- تعريف مؤشر مدى انتشار النقص التغذوي وتبسيط الضوء على فوائده وأصوله.
- فهم الخصائص الرئيسية ومنهجية المؤشر ومصادر بياناته.
- تحديد ما يقيسه وما لا يقيسه.
- شرح أسباب قيام البلدان باعتماد المؤشر من أجل مراقبة الأمن الغذائي.

الجدير بالذكر أن هذا المؤشر يستخدم أيضًا لقياس مؤشر أهداف التنمية المستدامة (2.1.1)، ويتم استخدامه لهذا الغرض بصفة دورية تحدد بعام واحد، وذلك للسماح لأعراض النقص التغذوي بالظهور. كما أنه يعتبر مؤشرًا للوصول إلى الغذاء وليس مؤشرًا لمدى توافر الغذاء.

### أوصت المنظمة بما يلي:

- إقامة ورشة تدريبية متخصصة لدول مجلس التعاون، للتعريف المفصل بهذا المؤشر وتطبيقه وطريقة تجميع بياناته عمومًا وفي ظل جائحة (كوفيد 19). وتكون الورشة لمدة 3 أيام، ومن الممكن عقدها عن بعد.

### العرض الثاني:

قدم الأستاذ/ محمد الهيبه برو، مستشار المدير العام للمركز الإحصائي الخليجي، عرضًا بعنوان: "أبرز ملامح الخطة الاستراتيجية لتطوير إحصاءات الأمن الغذائي في دول مجلس التعاون وتوحيدها".

### تضمن العرض ما يلي:

- نبذة مختصرة عن أبرز مراحل مستقبل العمل الإحصائي الخليجي المشترك، بما في ذلك رؤية 2030م المتمثلة في وجود منظومة إحصائية خليجية ذكية، تتميز باستخدام الذكاء في جميع مراحل دورة حياة البيانات والمعلومات الإحصائية والمكانية، مع الحفاظ على سمات الإحصاءات الرسمية.
- استعراض لأهم محاور وتوجهات الخطة الاستراتيجية للعمل الإحصائي الخليجي المشترك للفترة (2021-2025م)، والتي تجري مناقشتها مع الدول الأعضاء.
- التركيز في المرحلة القادمة على الاستثمار في التقنيات الحديثة لتعزيز استخدام السجلات الإدارية، والابتكار في جميع مراحل العمل الإحصائي، بما في ذلك إجراء مسح بشكل غير تقليدي، واستخدام مصادر جديدة مثل البيانات الضخمة (Big Data) وغيرها.
- تطوير إحصاءات الأمن الغذائي وتوحيدها، من خلال التركيز على توفير إحصاءات تدعم صنع القرارات قريبة المدى بالإضافة إلى إحصاءات تدعم وضع الرؤى ورسم السياسات والخطط متوسطة وبعيدة المدى.
- التركيز على تنوع مصادر البيانات، وبناء قواعد بيانات دقيقة وحديثة، وتوحيد المنهجيات والمعايير والتصانيف، وتحفيز الابتكار، وتعزيز القدرات البشرية والمؤسسية.

### النقاشات:

#### مملكة البحرين

أعدت مملكة البحرين منصة الأمن الغذائي في العام 2015م، حيث تم فيها دراسة أهم السلع الاستراتيجية وعددها (54) سلعة، يتم تحديثها شهريًا، ويتم من خلالها معرفة حركة هذه السلع ومراقبتها من حيث نسبة السلعة ضمن مجموعة السلع الأخرى والدول المصدرة لها وكان لها بالغ الأثر في وضع السياسات في أزمة كورونا.

## المملكة العربية السعودية

أشارت المملكة العربية السعودية إلى أنها ستطبق استمارة (FIES) في شهر يونيو القادم، وتساءلت حول إمكانية إدراج آثار فيروس كورونا على هذه الأسئلة وبعدها يتم عمل مسح كل شهرين لمدة سنة كاملة لمراقبة الأوضاع بعد الجائحة؟ وقد رحب خبير منظمة الفاو بهذه المبادرة الجيدة.

## المركز الإحصائي الخليجي

تمت الإشارة إلى أن لجنة التعاون التجاري بدول مجلس التعاون عقدت عن طريق تقنية الاتصال المرئي اجتماعها الاستثنائي الثاني يوم الخميس الموافق 16 أبريل 2020م، برئاسة معالي المهندس/ سلطان بن سعيد المنصوري، وزير الاقتصاد بدولة الإمارات العربية المتحدة، ومشاركة أصحاب المعالي والسعادة وزراء التجارة بدول المجلس، ومعالي الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الدكتور/ نايف فلاح الحجرف. وقد قررت اللجنة الموافقة على تكليف الأمانة العامة بإعداد ورقة عمل عن الأمن الغذائي بين دول المجلس، وتشكيل فريق عمل يتكون من ضباط اتصال من وزارات التجارة بدول المجلس يجتمع دورياً لرصد المستجدات المرتبطة بانسيابية السلع بين دول المجلس، والعمل على حل المشاكل التي قد تعيق من انسيابية السلع في التجارة البينية. ويأتي هذا القرار المهم من لجنة التعاون التجاري بدول مجلس التعاون للتأكيد على أهمية تعزيز العمل الإحصائي المشترك في مجال الأمن الغذائي، لتوفير الإحصاءات والمؤشرات الخليجية التي تدعم صنع القرارات ورسم السياسات في هذا المجال الحيوي.

وأكد المركز أيضاً إلى أنه يهدف إلى وضع استراتيجية إحصائية للأمن الغذائي على مستوى دول المجلس للفترة (2021-2025م)، ويرغب في التعاون مع منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة في تقديم الدعم الفني للمركز في إعداد هذه الاستراتيجية، على أن تشمل تقييماً للوضع الحالي للمؤشرات والإحصاءات المتوفرة، ومن ثم وضع الأهداف المحددة للعمل الإحصائي الخليجي المشترك في هذا المجال، وبعد ذلك تتم صياغة الخطة التنفيذية المفصلة لتحقيق الأهداف الخاصة بالاستراتيجية، ومن ثم التنفيذ والمتابعة فالتقييم.

## منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة:

تعقيباً على الملاحظات الواردة، فإن منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة أبدت استعداداً تاماً لدعم دول مجلس التعاون والمركز الإحصائي الخليجي لبناء الاستراتيجية الخاصة بالأمن الغذائي، ويشمل ذلك التدريب وما يصاحبه من دعم فني. ويمكن القيام بذلك على المستوى الوطني عن طريق تقديم الطلب لمكاتب المنظمة في الدول الأعضاء أو بالتنسيق مع المركز الإحصائي الخليجي.

وفي ختام الندوة، تقدم الدكتور/ سعيد الصقري، المستشار الاقتصادي بالمركز الإحصائي الخليجي، بالشكر الجزيل للمشاركين راجياً كل التوفيق للجميع، وأن تستمر وتتعزيز جهود تطوير العمل الإحصائي بدول مجلس التعاون. وقد انتهت الندوة في تمام الساعة الثانية عشر والنصف ظهراً بتوقيت مدينة مسقط من يوم الثلاثاء 28 أبريل 2020م.

الملحق (1): مجموعة من المؤشرات والإحصاءات قصيرة المدى لدعم صنع القرارات ورسم السياسات ذات الصلة بالأمن الغذائي في دول مجلس التعاون

المؤشرات والإحصاءات المقترحة	السياسات
<ul style="list-style-type: none"> <li>• الإنتاج الزراعي:</li> <li>✓ قيمة الإنتاج الزراعي / كمية الإنتاج حسب المحصول / الثروة الحيوانية / الصيد وتربية الأحياء المائية</li> <li>• حصة الإنتاج المحلي من إجمالي الاستهلاك</li> <li>• مؤشرات التجارة / تجارة المنتجات الغذائية:</li> <li>✓ استيراد وتصدير المنتجات الغذائية</li> <li>✓ تركيز الاستيراد</li> <li>✓ التنوع</li> <li>• النقل والتوزيع</li> <li>• الثروة المائية من مصادرها المتعددة</li> <li>• إنتاج المياه - حصة الاستهلاك الأسري / الزراعي / الصناعي</li> <li>• قيمة التصنيع الغذائي المحلي، نسبته من الناتج المحلي الاجمالي</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• إنتاج ذاتي</li> <li>✓ انتاج زراعي محلي أو خارجي</li> <li>✓ التقدم التكنولوجي (الري الحديث، التبريد، تكييف المحاصيل، إلخ)</li> <li>✓ الإنتاج الغذائي</li> <li>• استيراد الغذاء</li> <li>✓ تنوع مصادر الاستيراد</li> <li>• الاحتياطات الاستراتيجية للغذاء</li> </ul>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• الإنتاج الزراعي</li> <li>• الثروة المائية</li> <li>• تجارة المنتجات الغذائية</li> <li>• الإنتاج / الاستهلاك الزراعي</li> <li>• النقل والتوزيع</li> <li>• الأراضي الزراعية المزروعة - في الداخل / الخارج</li> <li>• الاحتياطات الاستراتيجية للغذاء</li> <li>• الترتيبات اللازمة للمساعدات الغذائية</li> <li>• التغير في الواردات الغذائية الشهرية</li> <li>• الوصول إلى المياه</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• مصادر الإنتاج:</li> <li>✓ محلي أو خارجي</li> <li>• إدارة اللوجستيات الوطنية</li> <li>• التخزين، النقل، تعاون القطاع الخاص</li> <li>• الاحتياطات الاستراتيجية للمواد الغذائية</li> </ul>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• أسعار المواد الغذائية على المستوى المحلي وعلى المستوى العالمي (FAO CPI)</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• تأمين العرض</li> <li>• الإنتاج / الاستيراد</li> </ul>

المؤشرات والإحصاءات المقترحة	السياسات
<ul style="list-style-type: none"> <li>• توزيع الدخل والاستهلاك</li> <li>• التوزيع</li> <li>• تنوع الواردات</li> <li>• حصة أكبر 3-5 دول مستوردة من إجمالي الواردات / الاستهلاك</li> <li>• حصة أكبر 3-5 دول (مستوردين) من المنتجات الغذائية الأساسية</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• استقرار الاسعار</li> <li>• التوزيع العادل</li> </ul>